

The Degree of Awareness of Voluntary Social Work Culture as an Indicator of Social Responsibility: A Case Study

Alaa Zuhir Al Rawashdeh^{1,2,*}, Noura Nasser Alqahtani³ and Asma Rebhi Al Arab^{2,4}

¹ Department of Sociology, College of Humanities and Science, Ajman University, P.O.Box: 346 Ajman, UAE.

² Department of Social Science, Al-Balqa Applied niversity, P.O.Box:206, Salt, Jordan.

³ Department of social studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, P.O box :102727 Riyadh, KSA.

⁴ Department of Sociology, College of Humanities and Science, Ajman University, P.O.Box: 346 Ajman, UAE.

Received: 30 Jan. 2020, Revised: 5 Feb. 2020, Accepted: 15 April. 2020.

Published online: 1 Jul. 2020.

Abstract: The study aimed to identify the degree of awareness of voluntary social work culture among the students of the Sociology Social work department, through the identifying their awareness of the concept of voluntary work, aspects of voluntary work, positive and negative attitudes towards voluntary work and difficulties prevent their participation in voluntary work. In this study, descriptive-analytical method from was used. Intention sample of 297 sociology student used to collect data via questionnaire Social Science Package (SPSS) program was used to analyze data by using percentages, averages, and standard deviations to measure the individual differences in responses. The study results showed that there is general awareness among students regarding the concept of social voluntary work and the majority of the sample believes that volunteer work is useful and does not constitute a burden time from their daily life hours and do not affect their academic achievement. The results also showed no significant differences due to gender. Variety in all study pivots except the pivot of difficulties prevent participation in social voluntary work which showed significant differences in favor of females. The most important recommendations of the study: Conducting further studies using different and larger samples using different methods in addition to conduct certain mechanisms for motivating participation in social voluntary work by students. Well as increasing university interest in volunteer work through promoting a culture of volunteering by giving each volunteer work equivalent to their skills and abilities.

Keywords: Voluntary work – Awareness – Culture of voluntary work – Social responsibility.

*Corresponding author e-mail: alaa_rwashdeh@yahoo.com

درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة

أ.د. علاء زهير الرواشدة، د. نورة القحطاني، د. أسماء ربحي العرب

1 قسم علم الاجتماع ، كلية الانسانيات والعلوم ، جامعة عجمان ، صندوق بريد: 346 عجمان ، الإمارات العربية المتحدة :

2 قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، ص.ب: 206 ، السلط ، الأردن.

3 قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الملك سعود، صندوق بريد 102727- الرياض ، المملكة العربية السعودية.

4 قسم علم الاجتماع ، كلية الانسانيات والعلوم ، جامعة عجمان ، صندوق بريد: 346 عجمان ، الإمارات العربية المتحدة.

المخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي لدى طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي من خلال التعرف على درجة وعيهم بمفهوم العمل التطوعي ، مجالات العمل التطوعي ، الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو العمل التطوعي و المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي وتم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي و استخدمت العينة القصدية والبالغ حجمها 297 من طلبة القسم و قد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تم استخدام برنامج حزمة العلوم الاجتماعية spss لتحليل البيانات ، واستخدم الدراسة الأساليب الإحصائية التالية النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاختبار لقياس الفروق الفردية للإجابة على تساؤلات الدراسة و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أنه هناك وعي بمفهوم ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة و أن غالبية الطلبة يرون أن العمل التطوعي مفيد و لا يشكل عبئاً أو مضيقاً للوقت لأنه لا يؤثر على اهتمامهم بالتحصيل الدراسي و عدم وجود فروق دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع على محاور الدراسة باستثناء محور معوقات المشاركة في العمل التطوعي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة و لصالح الإناث ، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : إجراء دراسات أخرى مشابهة على عينات أكبر باستخدام متغيرات أخرى و وضع آلية معتمدة لتحفيز الطلبة للمشاركة في الاعمال التطوعية و زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالأعمال التطوعية من خلال تعزيز ثقافة التطوع و اعطاء كل متطوع عمل يتناسب مع قدراته .

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي . الوعي . ثقافة التطوع .. المسؤولية الاجتماعية.

1 المقدمة

التطوع ظاهرة اجتماعية قديمة تختلف في اشكالها ومجالاتها وطريقة ادائها وفق ثقافة المجتمع، وهو ذا أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فيدرب الافراد على تحمل المسؤولية الاجتماعية والتقليل من الامراض الاجتماعية والسلوك المنحرف عن طريق مشاركتهم بنشاطات تشعرهم بالقبول، ويضاف الى ذلك ان هذه المشاركة التطوعية ستؤدي الى تنمية قدرة المجتمع. ومن جانب اخر يلاحظ في مجتمعاتنا العربية ان مجال المشاركة في العمل التطوعي من المجالات الهامة كونه يضم عناصر إيجابية وفعالة متميزة من أفراد المجتمع بشكل عام وبما ان المجتمع ينهض ويتطور وينمو من خلال التعاون المشترك ما بين فئاته المختلفة فإننا نجد ان الشباب يلعب دورا هاما ومحورياً في كافة المجالات بشكل عام وفي مجال العمل التطوعي بشكل خاص. كما يمثل العمل التطوعي أحد أبرز أوجه التكافل الاجتماعي والتلاحم المجتمعي الذي يتمتع به أبناء المجتمع الأردني ويعكس مدى تمسكهم بالبادئ والقيم المرتبطة بالهوية الوطنية. و يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في نهوض المجتمعات و يعتبر من القضايا المهمة التي تشغل عقول

الكثير من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية وهو من أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمع و استقراره و التماسك بين مكوناته ، وتنتشر ثقافة العمل التطوعي بين افراد المجتمع الأردني وبخاصة طلاب الجامعة من خلال ممارستهم للعديد من المبادرات التطوعية التي تسهم في تحقيق بعض المزايا للطلاب الجامعيين مثل تقوية الولاء والانتماء الديني والوطني ، وتعويد الطالب على التخطيط للحياة ، و تساعده في تحمل المسؤولية الاجتماعية ، كما أن مشاركة الطلاب في المبادرات التطوعية و تفاعلهم مع مجتمعهم يمثل بعداً هاماً في ربط الجامعة باحتياجات أفراد المجتمع و مشكلاتهم و تفعيل الدور التنموي للجامعة.

2 الاطار العام للبحث

2.1 مشكلة الدراسة

يعتبر التطوع ظاهرة عامة ومنتشرة في المجتمع الأردني ويمثل صورة من صور التكافل الاجتماعي ويؤمن المجتمع الاردني بحقيقتين في العمل التطوعي: الأولى حول دور ثقافة العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، الثانية: أن العمل التطوعي يعد جزءاً من النسيج الثقافي والاجتماعي الذي قامت عليه الدولة. وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة كدراسة البكار واخرون (2016) والكبيسي والزيود (2014).

و لاشك أن مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي بصفة عامة والمبادرات التطوعية بصفة خاصة و تفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية يمثل بعداً مهماً حيث تفتح المبادرات التطوعية آفاقاً واسعة أمام الطلاب لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار الجامعة وبرامجها النظرية ، كما تتيح الفرصة لزيادة التفاعل و التعاون بين الجامعة و المجتمع المحلي ، و أن ما تعكسه الممارسات الطلابية يظهر الحاجة لزيادة وعي الطلبة و تنمية اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي ، كل هذا شكل دافع لدراسة هذا الموضوع ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في ضرورة الكشف عن درجة وعي طلبة قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية بثقافة العمل التطوعي كون تخصصهم يزودهم بأطر نظرية وعملية حول مجالات وميادين العمل التطوعي .

2.2 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي لدى طلبة قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية. ويشتمل من هذه الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية، وهي:

- 1- التعرف على درجة وعي طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بمفهوم العمل الاجتماعي التطوعي.
- 2- التعرف على درجة وعي طلبة الطلبة بمجالات العمل الاجتماعي التطوعي.
- 3- التعرف على الاتجاهات الايجابية لطلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي نحو العمل التطوعي.
- 4- التعرف على الاتجاهات السلبية لطلبة علم الاجتماع والعمل الاجتماعي نحو العمل التطوعي.
- 5- التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في العمل التطوعي.
- 6- التعرف على الفروق في درجة الوعي بثقافة العمل التطوعي لدى طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (النوع / الحالة العملية).

2.3 اسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة وعي طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بمفهوم العمل الاجتماعي التطوعي؟
- 2- ما الاتجاهات الإيجابية لطلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي نحو العمل التطوعي؟
- 3- ما الاتجاهات السلبية لطلبة نحو العمل التطوعي؟

- 4- ما المعوقات التي تحول دون مشاركة طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في العمل التطوعي؟
- 5- ما درجة وعي طلبة قسم علم الاجتماع بمجالات العمل التطوعي؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بثقافة العمل التطوعي تبعاً لمتغيرات (النوع / الحالة العملية)؟

2.4 أهمية الدراسة ومبرراتها:

تصنف أهمية الدراسة الى:

الأهمية النظرية:

- 1- تستمد أهميتها من دراستها لموضوع مشاركة الشباب في العمل التطوعي وتحديدًا الشباب الجامعي.
- تتاولها موضوع يعكس إحساس افراد المجتمع بمسؤوليتهم الاجتماعية (Byron, 2018,P.315).وفي هذا السياق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:
- كيف تتشكل مسارات العلاقة بين درجة وعي الأكاديميات العربيات بمفهوم ووظائف التربية الإعلامية ودورهم في توعية الطلاب بمخاطر التأثيرات النفسية الناتجة عن التعرض لمواقع التواصل؟.
- 2- ابراز دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- 3- المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي لدى الطلبة وإكسابهم قوة الاقناع ضد المظاهر السلبية.
- 4- ابراز العلاقة بين ثقافة العمل التطوعي والشعور بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الافراد وتحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة

الأهمية العملية:

- 1- اكساب الطلاب المهارات التي تساعد على المعرفة الدقيقة للعوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهاتهم السلبية أو الإيجابية نحو المبادرات التطوعية.
- 2- أن العمل التطوعي يمثل احدى الآليات التي تسهم بشكل كبير في التفاعل والتواصل مع المشكلات التي تعاني منها القطاعات المختلفة داخل المجتمع والعمل على حلها بطرق متعددة سواء من خلال مهارات الأفراد أو البرامج او الخبرات السابقة لتجارب شبيهة في مجتمعات اخرى.
- 3- يسهم في تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتحويلها لعمل اجتماعي يسهم في إزالة التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية للمجتمع من خلال تحويل الطاقات الخامل الى طاقات فاعلة ومنتجة. بما يعزز قيم الانتماء والولاء.
- 4- يتوقع ان تساهم هذه الدراسة في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية العمل التطوعي ومجالاته وفوائده للفرد والمجتمع وانعكاس ذلك على إحساس الفرد بمسؤوليته تجاه الاخرين وبقيمته في المجتمع.
- 5- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة عدد من المؤسسات الاجتماعية والشبابية والتعليمية والباحثون القائمون على التخطيط الدراسي في المجال التربوي.

2.5 مصطلحات الدراسة

مفهوم العمل التطوعي نظرياً:

هو الجهد الذي يقوم الفرد سواءً ذهنياً او بدنياً. (ابن منظور 1418 هـ 374)

مفهوم العمل التطوعي إجرائياً:

الجهد الذي يقوم به طلاب قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية سواء ذهنياً أو بدنياً بدون مقابل. ويقاس من خلال استجاباتهم على فقرات أسئلة الدراسة وفق مقياس ليكارت الخماسي

مفهوم المتطوع:

هو الشخص الذي يتمتع بمهارة او خبرات معينة يمكن له الاستفادة منها في تلبية او أداء واجب اجتماعي عن رغبة وطواعية منه ومن دون توقع اجر مادي في مقابل ذلك العمل. (الديب، 1993)

مفهوم المتطوع إجرائياً:

الطالب في قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية والذي يتمتع بمهارة أو خبرات معينة يمكن له الاستفادة منها في تلبية أو أداء واجب اجتماعي عن رغبة وطواعية منه ومن دون توقع أجر مادي في مقابل ذلك العمل.

مفهوم طلاب الجامعة نظرياً:

هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (18 - 24) وهي الفترة التي ينضم بها الأفراد الى الجامعات. (بدوي، 1986 ص 452).

مفهوم طلاب الجامعة إجرائياً:

الأفراد الملحقين في قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية بالجامعة من (18 - 29) سنة. والمسجلين في العام الجامعي 2020/2019

3 الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي فيه، فهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل،؛ لذلك يعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية، ونشاطاً إنسانياً مهماً، وسلوكاً حضارياً يساهم في تعزيز قيم التعاون والوفاء والتراحم بين سكان المجتمع الواحد (Wilson, 2016: 239) وهذا يتفق مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ " . وبغرض الترويج للأعمال التطوعية قررت الجامعة العربية أن يكون 15 يوليو من كل عام يوماً للعمل التطوعي بالدول العربية باعتبارها مجالاً حيويّاً لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية وأحد أهم الوسائل لسد الفجوة بين المجتمع والدولة من جهة والفرد والحياة الاجتماعية من جهة أخرى (الصاوي، 1993، ص100).

3.1 مفهوم التطوع

التطوع في اللغة : هو يعني الزيادة في العمل أو التبرع بما يلزم الشخص كالتنفل في الصلاة والصيام والصدقة و منه قوله تعالى (فمن تطوع فهو خير له) سورة البقرة آية 184 (الاصفهاني، 1418، 312) كما أن التطوع في اللغة هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه والتطوع بالشئ ، التبرع و المتطوع و الطوع و التطوع مصدر من الفعل طوع منه تطوع و معناه تكلف الطاعة و تنقل أي قام بالعبادة طائعا مختاراً دون أن تكون فرضاً من الله عليه قال تعالى (و من تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم) سورة البقرة آية 158 ، ويقال تطوع بالشئ ، تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون ومن هنا كان كل عمل يقوم به انسان من تلقاء نفسه ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل ما يسمى تطوعاً (مصطفى ، 1986م) والتطوع هو ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه (ابن منظور ، 1375) التطوع في الإصطلاح يعرفه (راشد ، 1990م) : بأنه التضحية بالوقت و الجهد و المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول ، و يرى (عجوبه، 1415هـ) العمل التطوعي بأنه أي عمل يقوم به شخص ما أو مؤسسة بصورة منظمة دون أن يعطي أجراً مقابل ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه و درجته و نوعه و تكلفته المادية و المعنوية ، و يعرف (الخطيب ، 2000م) العمل

التطوعي بأنه الجهد و العمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم ، و يعرف (الحمادي ، 1421هـ) العمل التطوعي بأنه : مجموعة من الفعاليات التي تقوم بها أفراد بصفة اختيارية من دون انتظار الأجر نتيجة لتطور النشاط المؤسسي في مجتمع ما ، يعرف (الباز ، 2002) التطوع بأنه التبرع بالجهد أو الوقت أو الأثنين معا للقيام بعمل أو أنشطه لخدمة المجتمع ليس مطالب الفرد به أو مسؤول عنه ابتداءً بدافع غير مادي ولا يأمل المتطوع للحصول على مردود مادي من جراء تطوعه حتى و إن كان هناك بعض مزايا المادية فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي .

3.2 نشأة العمل التطوعي

بدأ العمل التطوعي مع بداية وجود الإنسان ، على إعتبار أن الإنسان كائن إجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده و أنه لا بد أن يتعاون مع أخيه الإنسان حتى يستطيع تحقيق حاجاته و بالرغم من أن ما كان يقوم به الفرد يمكن حصره ضمن مفهوم التطوع و العمل غير المأجور فإن التطوع يتم على جميع مستويات المعيشة ، و لم يكن محصوراً في مجالات بعينها كما هو في المراحل الحالية ، و إنما كان يمتد ليشمل كل حاجات الجماعة دون تمييز بين العمل القسري الذي تفرضه الجماعة على افرادها و الذي كان دون مقابل ، أو ذلك العمل التطوعي الذي يقوم به الفرد تطوعاً بتناغم مع حاجات الجماعة و متطلباتها . (الخطيب ، 1998)

لقد أثرت مشكلات المدينة على الحياة الإجتماعية ، الأمر الذي حدّا بالإنسان بالتفكير في القضاء عليهم تارة وبالتخفيف من حدتها تارة اخرى او حلها حلاً جذرياً و وضع حد لها و من ثم ظهرت الحاجة الماسة الى الخدمات الإجتماعية التي يعبر التطوع أحد أدواتها الأساسية و تطورت بدورها بتطور المجتمعات على إختلاف العصور و ارتقى مفهومها مع رقي الإنسان و تعددت أساليبها و طرقها مع التعدد و تعقد حاجات الإنسان ، إلى أن أصبح لها أسس و قواعد و تخصص بها العلماء و أصبحت مهمة إلى درجة أنه تم تدريسها في الجامعات و تعقد لها مؤتمرات و ندوات . (ورقة عمل ، 2002) .

3.3 ثقافة العمل التطوعي والشباب الجامعي

تأتي ثقافة العمل التطوعي كواحدة من مصادر الكفايات المطلوب تتميتها في شخصية الأفراد في السياق التربوي والمجتمعي الحاضر، وتتمو هذه الثقافة من خلال عمليات التنشئة والتكوين الثقافي من قبل المؤسسات التربوية و يكون ناتج هذه الثقافة ما تم تكونه لدى الأفراد من المعارف و القيم و المهارات المرتبطة بفعل الخير و التطوع لخدمة الآخرين. (سلطان، 2001) كما تشير الى شعور أفراد المجتمع بمسئولياتهم في المبادرة بالقيام بدور ذاتي فعال من أجل المساهمة في تقديم العون و النفع الى شخص أو أشخاص أو المجتمع بدون مقابل . (المنصور ، 1428هـ) .

يعد طلاب الجامعة من أكثر الفئات المرشحة في أي مجتمع للقيام بأعمال و مبادرات تطوعية و ذلك نابع من طبيعة مرحلة الشباب و خصائصها و التي تهيئ الطلاب الى اعتناق ثقافة التطوع ، فطلاب الجامعة فئة تقع في الشريحة العمرية (18 - 23) تقريبا و هم يتطلعون إلى القيام بالأعمال التي تنضوي على جوانب قيمية و أخلاقية و يتحقق من خلالها النفع العام إذ أن الطالب الجامعي لديه حاجات نفسية تدفعه إلى تقديم العون و المساعدة في هذه المرحلة العمرية على وجه خاص (سلطان ، 2008) ، و يبرز دور الجامعة في إعداد طلاب الجامعة للعمل التطوعي من خلال تضمين المناهج و البرامج الجامعية لثقافة التطوع و جعلها محورا للتفكير و العمل و البحث و النشاط و هذه الثقافة وثيقة الصلة بدور الجامعة ووظيفتها ، كما أن الجامعة تمتلك من القدرات و الموارد البشرية و المادية التي نجعلها قادرة على نشر ثقافة التطوع ليس في محيطها الطلابي فقط ، بل بالنسبة للمحيط الاجتماعي كذلك ، فهي مؤسسة أكاديمية ترعى العلم من أعلى مستوياته ، كما أنها مؤسسة مجتمعية تقدم خدماتها للبيئة و المجتمع المحلي ، بل و للمجتمع الإنساني أيضاً (الاتحاد الاقليمي للجمعيات ، 2005)

وثمة عوائد متعددة للعمل التطوعي يمكن تصنيفها كما يلي :

- عوائد معرفية ، قيمية ، مهارية ، إشباع الذات : تعود على الطالب :
- عوائد إشباع وظيفة المجتمع في ترقية و تربية الطلاب و خدمة البيئة و المجتمع : تعود على الجامعة :
- عوائد مواجهة المشكلات الاجتماعية و تحسين نوعية الحياة) : تعود على المجتمع الخارجي: (رحالي ، 2006)

3.4 مجالات العمل التطوعي

لقد أدى التقدم و التطور في المجتمعات إلى ظهور مؤسسات خدمية جديدة لرعاية فئات المجتمع المختلفة وهذا أدى إلى تعدد مجالات تلك الخدمات المقدمة في مجال الأعمال التطوعية ، و يمكن تحديد مجالات العمل التطوعي وأنساقه من خلال ما أشار إليه (الأصبيعي ، 2002م) بما يلي :

- تقسيم مجالات العمل التطوعي من حيث نوع العمل
- تقسيم مجالات العمل التطوعي من حيث مستوى العمل
- تقسيم مجالات العمل من حيث أنساق العمل

وتقسم مجالات العمل التطوعي كما يراها كل من (السلطان،2002م)،(الأصبيعي،2002م)، (الشهراني، 2006م)،(الزهراني ، 2000م) على النحو التالي :

- **المجال الاجتماعي و الثقافي و النفسي :**

يتضمن (رعاية الأطفال ، رعاية المرأة ، إعادة تأهيل مدمني المخدرات ، رعاية الأحداث ، مكافحة الفساد ، مكافحة التدخين ، رعاية الأيتام ، مساعدة الأسرة المحتاجة والفقيرة ، نشر الوعي الثقافي) .

- **المجال التربوي و التعليمي :**

يتضمن محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتدريب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم و برامج صعوبات التعلم و تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً و إكساب المهارات المهنية و التعليم للمهنة.

- **المجال الدعوي و الخيري :**

يشمل المناشط الدعوية و الزيارات و دعوة الجاليات المسلمة و غير المسلمة والإشراف على المراكز والجمعيات الإسلامية و التأليف في مجال الإسلام بحلقات مختلفة .

- **المجال الصحي :**

يتضمن الرعاية الصحية والخدمات الإسعافية واقامه الندوات الصحية ومكافحة التدخين والحوادث المرورية و رعاية كبار السن و المعوقين و خدمة المرضى و تقديم الإرشاد النفسي و الصحي و التمريض المنزلي و ذوي الاحتياجات الخاصة .

- **المجال القومي والوطني والأمني :**

يشمل الدفاع عن الوطن والدفاع المدني والمعسكرات الشباب و الكشفة التي تعود الشباب على الخدمة العامة و الإغاثة و الكوارث الطبيعية .

- **المجال البيئي :**

يتضمن الإرشاد البيئي والعناية بالغابات و مكافحة التصحر و العناية بالمنتزهات العامة و الشواطئ و الروضات ومكافحة التلوث

البيئي .

- المجال الإغاثية :

يتضمن كل عمل يعني بتقديم الحاجة لمن يحتاجها مثل إغاثة الملهوف و إغاثة الفقراء والكوارث الطبيعية والإغاثة في مجال الحروب و المجاعات.

- المجال الإعلامي :

الإعلام في هذا العصر هو أكبر مؤثر على أفراد و حياة المجتمع و يمكن التطوع في مجال الإعلام المرئي و الورقي و المسموع .

-المجال الاقتصادي :

يتضمن إدراك العمال المنتجين في إدارة و تشغيل المرافق الاقتصادية و الصناعية و المهنية بما يضمن تحقيق مصالح جميع الأفراد.

3.5. دوافع وعوامل العمل التطوعي

تتعدد دوافع العمل التطوعي و تتنوع تصنيفاتها بحسب زوايا التركيز و محاور الاهتمام ، فثمة من يصنف دوافع العمل التطوعي الى دوافع شعورية تتمثل في الرغبة في قضاء وقته الحر بطريقة مثمرة أو لشعوره بالجميل نحو مؤسسة ما أو الرغبة في إقامة علاقات و صداقات مع الآخرين و دوافع لا شعورية مثل الرغبة الكامنة في زيادة الشعور بالأمن و الانتماء و إثبات الذات أو حب الظهور (المليجي ، 1991) . وأشار المليجي (1999) الى دوافع أخرى حددها بالاتي :

- الدافع لتحقيق الذات :

يرتبط بالبحث عن النجاح في تأكيد الذات و الشعور بالأداء المتميز في أحد المجالات

- دوافع مهنية :

ترتبط بالرغبة في حصول على خبرات جديدة أو تنمية مهارات معينة أو تعلم مهنة أو حرفة معينة، أو التعرف على احتياجات سوق العمل و أيضا الرغبة في أداء أعمال أو مهام أو القيام بأدوار متميزة و مختلفة عن غيرها من الأعمال التقليدية (كالوظائف الرسمية بصورة عامة)

- دوافع عقيدية :

كالالتجاه و الاستجابة لإرضاء الله أو متطلبات العقيدة الدينية التي تدعو إلى الخير و العون

-دوافع قيمية:

كمحاولة تطبيق ما يؤمن به الفرد من قيم الايثار والمشاركة والتعاون بين بني البشر ونشر الخير ومعاونة الآخرين، وكذلك إثبات القدرة على العمل والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف تحمل قيم ومثل عليا، بالإضافة تأكيد المتطوع على دوره الإيجابي والفعال كمواطن صالح في خدمة مجتمعه وبيئته.

وهناك عدة عوامل تدفع الشباب للعمل التطوعي من أهمها كما يراها: (المليجي،2008)

- الحاجة إلى تكوين علاقات مع الآخرين
- الحاجة إلى ممارسة الأعمال التي تتفق مع الميول والرغبات
- محاولة شغل وقت الفراغ بصورة إيجابية
- اكتساب مكانة اجتماعية في بعض التنظيمات الاجتماعية في المجتمع.
- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع
- ربط البرامج الأكاديمية بإحتياجات المجتمع
- زيادة خبرة الطالب العلمية و العملية و تنميتها في مجال المهارات الاجتماعية و التطوعية

- الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع ، و إكتساب خبرات ميدانية أو مكانة إجتماعية في المجتمع و التقارب بين الطبقات الاجتماعية المختلفة .

3.6 معوقات العمل التطوعي

تواجه برامج العمل التطوعي عامة وبرامج التدريب التطوعي الخاصة في العالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها و انتشارها ويمكن تحديد اهم هذه المعوقات كما حددها (الشايجي ، 2007م) :

-**البعد الثقافي الاجتماعي** : رغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير و التشجيع على ممارسة أعمال التطوع إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر ما زالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية ، و تعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع ، و لا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق ، و قد ساهم عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة و المدرسة و المؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع و العمل الجماعي في نفوس الناشئة إلى عدم وعي الشباب بأهمية التطوع و بدوره في البناء الذاتي للفرد و بأهميته في تطوير المجتمع ، كما ساهم عدم تضمين المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات و البرامج الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي و أهميته ودوره التثموي في تقليل اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية .

-**البعد التنظيمي القانوني** :تشكل الأبعاد التنظيمية و القانونية إحدى العقبات الرئيسة في مجال تطوير العمل التطوعي في العالم العربي ذلك أن عدم توفر التشريعات و التنظيمات و الأنظمة و اللوائح التي توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية و في مجال عملها و طرق إشهارها يجعل تأسيس المنظمات التطوعية أمراً بالغ الصعوبة و ان تفعيل الأطر التنظيمية للعمل التطوعي و تسهيل اجراءاته يمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التطوعي وتشجيع ممارساته مما يتطلب تسهيل إجراءاته الإدارية و التخفيف من القيود البيروقراطية الحالية .

-**البعد الاقتصادي السياسي** :تبنت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة (الرعاية الاجتماعية) حيث تتولى الدولة توفير أغلب الخدمات الصحية و التعليمية و الخدمية لمواطنيها ، و قد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إلى ارتفاع مواردها المالية مما عزز قيام الدول ببرامج الرعاية الاجتماعية ، و أدى الى عدم اهتمام الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج و مؤسسات تعنى بمجالات التطوع ، وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دوراً أساسياً في الحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي ، إذ أن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحاً يساعدهم على قضاء احتياجاتهم الأساسية .

- **غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية بذل الوقت** :ساهم غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية بذل الوقت (وقت المنفعة) في قلة المبادرات التدريبية التطوعية ، و قد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية و الاقتصادية و المجتمعية السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع ، كما أن قلة البرامج و الفعاليات الخاصة بالتطوع عامة و البرامج التدريبية التطوعية خاصة حذاً كثيراً من تفاعل وسائل الاعلام ، كما أن قلة مصادر المعلومات عن برامج التدريب التطوعي و الإحصائيات المتعلقة بإعداد المدربين المتطوعين و البرامج التدريبية التطوعية التي تنفذ من ساهم بشكل أو آخر في أحجام الوسائل الإعلامية .

وأشار (برقاوي ، 2008م) الى معوقات أخرى تتمثل ب:

- ضعف الوعي العام بقيمة التطوع.
- ضعف الحوافز المجتمعية للمتطوعين.
- اليأس من إمكانية تغيير البيئة مما يقلل رغبة سكان المجتمع في العمل التطوعي.

- غياب الأجهزة الفاعلة التي يمارس من خلالها التطوع.
- السعي الدؤوب وراء الرزق من قبل فئة كبيرة من أفراد المجتمع لأجل توفير الاحتياجات الأساسية مما يؤدي الى عدم وجود وقت للعمل التطوعي.
- غياب مراكز توجيه المتطوعين في الساحة العربية بشكل عام.

3.7 فوائد العمل التطوعي

تتمثل فوائد العمل التطوعي بالآتي: (الهران ، 2015)

- تعزيز التماسك المجتمعي :

يمكن العمل التطوعي من لعب الافراد لدور هام في تعزيز المجتمع ، وتعزيز التضامن الاجتماعي ونوعية الحياة في المجتمع ويعطي المتطوع الشعور بالرضا الذاتي من خلال مساهمته في تقديم الخدمات والقيام بأنشطة حيوية لها تأثير واضح على حياة الناس وعلى تقدم المجتمع الذي ينتمي اليه .

- اكتساب المهارات :

يؤمن العمل التطوعي للمتطوعين تدريباً مهماً للانخراط في القوة العاملة واكتساب المهارات والخبرات التي تؤهله للمنافسة والقيام بالعمل المهني بنجاح

- الفوائد المالية :

أخذ الدخل الناجم عن العمل التطوعي يشكل قيمة مالية لا يستهان بها من الدخل القومي في بعض المجتمعات لا يمكن لأي إنسان أن يقوم بسلوك إرادي دون تحقيق هدف من ورائه ، وكذلك العمل التطوعي فهو مهم للمجتمع و له دور في التنمية بشكل عام ، إلا أن تطوع الشباب يرتبط بفوائد مباشرة أو غير مباشرة ، و قد تكون هذه الفوائد تلبية لاحتياجات الشباب النفسية والاجتماعية التي قد تزيد على الفوائد المادية المباشرة بالعمل التطوعي للشباب ، بحيث يحقق لهم فوائد اقتصادية واجتماعية ونفسية و من أهم الفوائد التي ركز عليها (النايلسي ، 2009م) :

- التطوع والانجاز المهني:

يمكن للتطوع أن يلعب دوراً مباشراً في تحسين الفرص المهنية أو الحرفية و ذلك باستخدام الطرق غير الرسمية - الإتصالات الشخصية - في تأمين المعلومات حول الوظائف من الأصدقاء أو المعارف و هم الأكثر نجاحاً في العثور على وظائف مرضية و ذات دخل عال، و قد يؤمن العمل التطوعي بعض المعونة الإقتصادية التي تكون على شكل مكافآت رمزية تكون حافزاً للمتطوع.

- التطوع والسلوك المعادي للمجتمع :

تتطوي الحكمة العامية على مفهوم أن التطوع " يبني الشخصية " و يسود الاعتقاد بأن التطوع يغذي الثقة بين الأشخاص و يغذي التسامح و التعاطف مع الآخرين و احترام المصلحة العامة هذا و بدوره يحول دون الإنخراط في سلوكيات مريضة اجتماعياً و الإعتداء على حقوق الآخرين و السير في سلوكيات مهلكة للذات ، كما أن التطوع يُعلم الشباب القيم المؤيدة للمجتمع و يفرض قيوداً معيارية على السلوك الجانح و أن أهم الفوائد الإجتماعية هي المكانة الإجتماعية التي يحصل عليها المتطوعون نتيجة لإعتراف الآخرين بهم وبقدراتهم و هي بمثابة رأس المال الرمزي ، فالحصول على مكانة إجتماعية مرموقة في المجتمع يحقق فوائد للشباب المتطوع و يجعله واثقاً من ذاته وقدراته.

- التطوع والصحة البدنية:

كشفت النجاحات الحديثة في علم الاجتماع الطبي عن الفوائد التي يعود بها التكافل الإجتماعي على الصحة البدنية عن طريق مساعدة

الأخرين ، فهو يطور شبكات تعمل على صد التوتر و تقليل مخاطر المرض كما تعمل خصائص الإيثار في التطوع على تقليل المستويات الهدامة للإستغراق في شؤون الذات ، و تؤدي إلى وصول المتطوعين إلى معلومات أكثر حول فوائد التمرين و الرعاية الصحية الوقائية.

- التطوع والصحة العقلية:

إن إكتساب أو فقدان الأدوار الإجتماعية يؤثر في الصحة النفسية عند النساء والرجال، و لأن التطوع يضيف دوراً إجتماعياً لحياة المرء ، إذ ينبغي أن يثمر عن منافع الصحة العقلية و إكسابهم مهارات و معارف جديدة و السبب في وجود إرتباط بين التطوع و الصحة العقلية أن التطوع شكل من أشكال سلوك الذات في بعض الموضوعات يمكن أن تغذي الثقة والقربى.

- التطوع والمشاركة السياسية:

أن علماء السياسة وجدوا أن التطوع يساعد على خلق الأحوال الملائمة لقيادة جيدة و أن فوائد التطوع إحساس بالمسئولية تجاه المجتمع ، وهو إحدى الركائز الأساسية في تقوية الديمقراطية.

3.8 النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

تعتمد الدراسة على عدد من المداخل النظرية التي يمكن من خلالها تفسير العمل التطوعي ومدى أهميته الاجتماعية، من منطلق تعدد وتشعب القطاع التطوعي، ومن هذه المداخل النظرية ما يلي:

اولا : التطوع في نظرية التبادل الاجتماعي

تقوم مقولات نظرية التبادل لجورج هومانز (1910م - 1989م) على انه كلما كان فعل الشخص أكثر قيمة بالنسبة له فإن احتمال قيامه بالفعل أكبر و هي من النظريات التي ترتبط بالتفاعل بين الناس و تركز على المكاسب و الخسارة التي يجنبها الناس من علاقاتهم التبادلية بعضهم مع بعض ، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل ، كما يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعا إيجابياً من التأثير المتبادل ما بين الأفراد في تواصلهم الشخصي وهذا تأثير يعمل على تدعيم تماسك الجماعة و المجتمع و تسهيل مجالات التبادل والمشاركة في الجانبين الشخصي و الإجتماعي مما يؤدي الى التفاعل والتواصل (الحوراني ، 2010م) . هذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي ، فالتطوع يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع و حبه و تعاطفه و اكتساب تقديره يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي ، فالتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع و حبه و اكتساب تقديره لقيامه بالأعمال التطوعية التي تخدم مجتمعه يدفعه الى مزيد من العمل التطوعي .

ثانيا : التطوع في النظرية الوظيفية:

يؤكد انصار هذه النظرية (اوجست كونت - دور كايم) على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد ، و التي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته و من أهم مقولات النظرية : أن الوحدة الإجتماعية الحقيقية تكمن في الأسرة و ليس الفرد و لكن المجتمع القائم على أساس تقسيم العمل و التعاون يعتمد على أساس غريزة التعاطف أكثر من الأسرة (George ، 1992 م) ، و تركز هذه النظرية على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر العمل التطوعي للفرد و تشير هذه النظرية أيضا إلى أن العمل التطوعي (المساندة الإجتماعية) هو تلك المعلومات التي تؤدي إلى إعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به و أن يشعر بأنه محاط بالرعاية من الآخرين و بالإنتماء إلى شبكة العلاقات الإجتماعية في البيئة المحيطة و يشعر بالتقدير و الإحترام من مصادر العمل التطوعي القريبة منه و يشعر أيضاً بواجباته و التزاماته الاجتماعية مع المحيطين به . أن المجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف الجميع و هذه النظرية ترى أن المجتمع له نسق من العلاقات الإجتماعية و من ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة إجتماعية بالتالي

ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية بإعتباره نسفا يحوي مجموعة أجزاء مترابطة كما يترتب عليه هذه الرؤية التصويرية تعدد العوامل الإجتماعية كما إن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق و هذا يحدث الخلل و الانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي ، و تنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي بإعتباره أحد الأنساق الإجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع و تكامله و هنا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري و الإقتصادي و التربوي ليشكل البناء الاجتماعي فإذا عجز أحد الأنساق الإجتماعية من القيام بوظائف البناء الاجتماعي فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز أعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز و يعيد الضبط الاجتماعي لطبيعته .

ثالثاً : التطوع في نظرية الدور

تقوم فكرة الدور الاجتماعي أو نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات الى ثلاثة أنواع التوقعات الثقافية و توقعات الاخرين وتوقعات المجتمع العامة ، و تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط او عمل ما ، باعتبار الدور احد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط والعمل التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الافراد والجماعات والتطوع هنا يأخذ صوراً متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال او تضحية بالوقت كما يحدث في الجمعيات والمراكز الخيرية والأهلية والأندية الرياضية والثقافية ، وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى ان كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز وبما ان العمل التطوعي فيه اشباع لحاجة الافراد والمجتمع على حد سواء فهو يعمل على سد الثغرات والنقص بشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الافراد ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع .

3.9 العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية

تطورت تنظيمات المجتمع المدني بفضل ارتفاع الوعي الإنساني الذي تبلور في صياغة فكرية ترجمتها برامج و أهداف هذه المنظمات و قد بدأ الاهتمام بدور هذه الجمعيات و المنظمات بما تقدمه من خدمات متنوعة لما يواجه المجتمع من مشكلات و عوائق تجاه التنمية كان من الضروري التركيز على هذه المنظمات و الآلية التي تعتمد عليها في عملها و هو العمل التطوعي الذي يمثل ركيزة هامة في هذه المجتمعات و بالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق المجتمع تجاه هذه المؤسسات هي بمثابة الدعم الحقيقي للنمو و للنهوض بالمجتمعات . (القنديل ، 2008م)

تعرف المسؤولية الاجتماعية من خلال الأثر الذاتي الذي يحدثه قرار ما في المجتمع على الأفراد والمجموعات. وتتبع أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال :

- الاستعداد الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية و سيادة مبدأ التكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات التطوعية.
- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مما يخلق شعور عالي بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والمرأة والشباب وغيرهم.
- ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.

آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في نشر ثقافة التطوع

أشار الخطيب (2012) الى وجود عدة آليات لنشر ثقافة التطوع داخل المجتمع أهمها :

1- مسؤولية المدارس و الجامعات في نشر ثقافة التطوع :

ان التطوع تربوي من الدرجة الاولى و لن يكون هناك اهتمام بالتطوع الا اذا حاولنا أن نجد له لدى طلبة المدارس منذ نعومة اظفارهم ، فلا يمكن تصور أن تنتشر ثقافة التطوع في المجتمع العربي إلا بجهد مقصود و منظم من القائمين على التربية و التعليم ، و تعليم الطلاب و الطالبات على التطوع لا يقل أهمية عن المستوى العلمي و الثقافي ، و لا بد من وجود إجراءات للقيام بهذا الدور مثل : حرص المدارس و الجامعات على استضافة أفراد تطوعوا لمعرفة لماذا تطوعوا و كيف انعكس ذلك على حياتهم ، و مشاركة جميع الطلاب و الأساتذة في أنشطة محددة تدفع نحو الشعور بالتضامن الاجتماعي مثال : تنظيف الشوارع المحيطة بالجامعة و استغلال مشروعات التخرج و ملفات البحث عند الطلاب في المواد التطبيقية في تنمية روح التطوع من خلال ربطها بخدمة المجتمع و أيضا قد يكون من الممكن للأسر و الجمعيات داخل الجامعات أن تتبنى فكرة القوافل الطلابية الجامعية و كل قافلة في مجالها لتشجيع منطقة لعلاج المرضى أو الترفيه عن كبار السن أو الأيتام .

2- انشاء مراكز للتطوع لتوجيه ودعم المتطوعين:

تقوم هذه المراكز بدور كبير داخل قطاع التطوع من حيث انشائها اولاً، ليصبح هنا اساس للقيام بالتطوع، وقنوات اتصال لمن يرغب في الانضمام للفرق التطوعية داخل المجتمع وهذه المراكز تصبح بمثابة المؤسسة التي تقوم بجميع الانشطة والبرامج بدءاً من تدريب المتطوعين وتأهيلهم وتنقيفهم بالعمل التطوعي الى الوصول الى الاهداف المراد تحقيقها للفئات المستهدفة من التطوع وهنا تقوم المؤسسات بالدور الفاعل لأعدادهم اعدادا صحيحا وسليما يصبح في مستوى المهام الموكلة إليهم في خدمة وتنمية المجتمع.

3- المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام:

من الأهمية بمكان أن تصبح المسؤولية الاجتماعية الواقعة على وسائل الإعلام من الأدوات الهامة لنشر ثقافة التطوع في المجتمع ، وخاصة في انتشار و سائل التكنولوجيا الفعالة و الحديثة بجانب التلفزيون ، الإذاعة ، المجلات ، و الصحف و هنا يعتمد استخدام وسائل الإعلام على طرق محببة و جاذبة حتى تستطيع أن تجذب أكبر عدد من الأفراد من جميع الفئات العمرية حيث تصل الرسالة واضحة و معبرة عن مدى حاجة المجتمع لهذه الأعمال التي تعود بالمنفعة على المجتمع ، وعندما تركز اهتمامها على إنجازات تمت من خلال الأعمال التطوعية كتحسين الأوضاع و رفع المستوى الصحي و غيرها من الأنشطة التي تلقى وسائل الإعلام الضوء عليها بأنها تدخل في إطار المؤسسات التطوعية و تزيد من ثقافة التطوع و أهميته و نتائجها للفئة المتلقية للمجتمع ككل ، فالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة التطوع في المجتمع يعد من أبرز الأدوار التي من الأهمية التركيز عليها خاصة في عصر العولمة و مدى التوسع والتنوع في الأدوات الاعلامية ، و تعتبر من أقوى الأدوار عالمياً و محلياً .

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية العمل التطوعي من جوانب مختلفة فمنها ما ركزت على الجوانب الشرعية ومنها ما تناولت الجوانب المجتمعية و الاقتصادية وغيرها ، الا أن الدراسات التي تناولت العمل التطوعي و دور الجامعة فيه قليلة بالنسبة لغيرها ، و في ما يلي عدد من الدراسات المتعلقة بهذا الجانب :

الدراسات العربية

دراسة ابن عودة نصر الدين (2017) و التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي حيث تم رصد العوامل و الأسباب التي تعوق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي و تحديد أهم المقترحات لتشجيع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (4352) طالب و طالبة حيث لجأ إلى عملية

المعاينة التطبيقية العشوائية و قد توصلت الدراسة إلى أن المجتمع لم يصل بعد إلى تقدير دور العمل التطوعي و قد يرجع عدم إقبال البعض و تحديداً الشباب على الأعمال التطوعية الى كثرة المغريات و الملهييات و المشاغل .

دراسة المزين (2016) هدفت إلى التعرف على اتجاهات العمل التطوعي في الجامعة الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات و طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعات محافظات غزة و بلغت العينة (309) طالب و طالبة ، و توصلت إلى أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ضعيفة و أهم مجالات العمل التطوعي زيارة المرضى و رعاية الفقراء و المحتاجين و رعاية المعوقين و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للجنس أو التخصص أو الجامعة في اتجاهات الطلبة و أوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات في ابراز مفهوم العمل التطوعي عبر البرامج الدراسية للإرتقاء بمستوى العمل التطوعي.

أجرى البكار و آخرون (2016) دراسة بعنوان " معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية " من خلال الشباب الجامعي نفسه ، و ثقافة المجتمع ، و البيئة و المؤسسات الإجتماعية ، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (189) طالب و طالبة من قسم العمل الإجتماعي ، و اختيرت بطريقة المسح الشامل ، و أظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالطالب هي افتقار الطلبة إلى التدريب لممارسة الأعمال التطوعية ، و الجهل بأماكن ممارسة العمل التطوعي ، و المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع فإن المجتمع لا يعطي قيمة عالية للمتطوعين ، أما أهم المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الإجتماعية تتمثل في عدم إهتمام العاملين بالمؤسسات الإجتماعية بالتطوع و الطلبة المتطوعين .

دراسة عثمان والخولي (2015) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإتجاه المضاد للمجتمع ، و المعرضين للضغوط النفسية ، حيث تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي و مقياس الإتجاه نحو المجتمع و مقياس قيم التطوع كما تم استخدام مقياس الضغوط النفسية و قد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإتجاه المضاد للمجتمع و المعرضين للضغوط النفسية

دراسة الكبيسي والزيود (2014) بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الاردن " هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي ، و ما أسباب عزوف طلبتها عن التوجه نحو العمل التطوعي و ما معوقاته و قد تكونت العينة من (320) طالب و طالبة من مختلف طلاب الجامعة و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بأن أهم أهداف التوجه للعمل التطوعي بالنسبة للطلاب هو خدمة مجتمعهم ، فيما يتعلق بالمعوقات كان العامل الإقتصادي هو الأساسي الذي يعيق الطلبة عن المشاركة.

دراسة فاتن (2014) هدفت إلى رسم ملامح رؤية استراتيجية لتدعيم المشاركة في العمل التطوعي للطالبة الجامعية السعودية و طبقت الدراسة على عينة مكونة من (259) طالبة من جامعة حائل و أكدت على ضرورة تفعيل برامج و مجالات العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية للطالبة السعودية و توصلت الدراسة إلى إن هناك ضعف في المشاركة في العمل التطوعي للطالبة الجامعية و توصلت لرؤية استراتيجية من خلال الأنشطة اللاصفية و طرق التدريس في الجامعة .

دراسة اشتية ، (2013) بعنوان " العمل الإجتماعي التطوعي في فلسطين " أشارت إلى أسباب تراجع العمل الإجتماعي التطوعي في فلسطين ، وعزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في الأعمال التطوعية ، و تكونت العينة من (140) متطوع و متطوعة في المؤسسات الأهلية الإجتماعية ، و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب ترتيب المجالات تبعاً لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الفلسطيني كانت المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع تلتها المعوقات النفسية و المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي و تليها المعوقات الشخصية ثم الدينية ثم الإقتصادية .

دراسة العوضي (2013) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي لدى الطلبة بجامعة القدس المفتوحة على عينة مكونة من (130) طالباً و أشارت الدراسة إلى أن دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة

المشاركة بالعمل التطوعي كانت بدرجة متوسطة ، و دور المؤسسات التعليمية الإشرافية في تعزيز المشاركة بالعمل التطوعي كان ذا تقدير منخفض و مستوى طلبة كلية التنمية الإجتماعية و الأسرية نحو المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان ذا تقدير مرتفع ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقافة الشباب الجامعي نحو المشاركة بالعمل التطوعي لصالح الذكور و لمتغير العمر كان لصالح صغار السن في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الساعات المجتازة .

دراسة العبيد (2013) هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم العمل التطوعي و وظائفه و نظرياته و التعرف على واقع العمل التطوعي و معوقاته و أساليب تنميته و اتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، و كان من أبرز نتائجها أنه غالباً ما يقوم الطلاب بأعمال تطوعية ، و أن اتجاه الطلاب نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً ، كما لاقت الأساليب المقترحة لتنمية العمل التطوعي لدى الطلاب قبول مرتفعاً كما حددت أبرز معوقات ممارسة العمل التطوعي في تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة وعدم وجود آليات و أنظمة للعمل التطوعي و عدم الإهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة.

دراسة عبد الفتاح (2011) بعنوان " مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي للشباب السعودي في العمل التطوعي " و توصلت الدراسة إلى أن واقع العمل التطوعي بالنسبة للطلاب الجامعي ضعيف جداً ، و ذلك يرجع إلى ضعف التخطيط اللازم لتفعيل العمل التطوعي بين الطلاب الجامعيين وعدم وجود مراكز للتعريف ببرامج التطوع في الجامعات السعودية .

دراسة البنا (2011) هدفت الدراسة إلى رصد واقع و معوقات و وسائل العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الأزهر فرع الدقهلية ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، و اقتصرت الدراسة في مجالها البشري على طلاب جامعة الأزهر فرع الدقهلية من الذكور و الإناث ، و قد توصلت الدراسة إلى تدني ممارسة طلاب الجامعة للعمل التطوعي بالرغم من أن لديهم وعي بالفوائد التي تعود على المشاركة في العمل التطوعي ، إلا أن هذا الوعي نظرياً فقط دون الممارسة العملية ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأساليب و الآليات التي تسهم في تفعيل مشاركة طلاب الجامعة أهمها :

- تدريب طلاب الجامعة على المشاركة في الاعمال التطوعية .
- إقامة الندوات والمؤتمرات التي تتناول فوائد ومزايا العمل التطوعي .
- تشجيع طلاب الجامعة على ممارسة العمل التطوعي .

الدراسات الأجنبية :

دراسة روستانو سامبلز (2015) هدفت إلى البحث في العلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي و الرضا عن الحياة و تقدير الذات و تكونت عينة الدراسة من (631) متطوعاً في مؤسسات تطوعية مختلفة و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين المشاركة في الاعمال التطوعية و الرضا عن الحياة و أن المشاركين في الأعمال التطوعية كان لديهم ذات تقدير مرتفع .

دراسة اجراها وارن (2014) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العمل التطوعي و العمليات الإبداعية و اتجاهات الفرد و تقييمه لذاته لدى عينة تألفت (39) من الذكور و (79) من الإناث و تم استخدام المقابلة المعمقة مع أفراد العينة لتحقيق أهداف الدراسة و أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين شاركوا في العمل التطوعي أظهروا الإبتحاح و التغيير و المرونة و إنتاج أفكار جديدة و أن العمل التطوعي كان له أثر في تحسين المشاعر و الإتجاهات التي يحملها الفرد مما انعكس على تقييمه لذاته بشكل إيجابي .

دراسة جيج (2013) هدفت إلى التعرف إلى دوافع المتطوعين و معوقاته بين طلبة الجامعة و تحليل قائمة الأداء التطوعي و نماذج معوقات الإستمتاع في جامعة بنسلفينيا ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تمثلت عينة الدراسة من (340) طالبا و استخدم الإستبانة لجمع البيانات من إحدى الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الجنوبية الشرقية و حددت النتائج أن الغالبية كانوا

يمارسون التطوع في بعض القدرات و كانت المنظمات التي تركز على الخدمات الإنسانية أكثر أهمية من بين منظمات العمل التطوعي وكانت الأسر و المعلمين هم المسؤولين عن إدخال الأغلبية - تقريباً - للعمل التطوعي ، أيضا كانت مرتبطة بأقوى الدوافع التي تعكس بالقيم التي تعكس مساعدة الآخرين و توسيع منظور واحد نفسه على القضية ، و كانت القيود الهيكلية أكثر احتمالا للحد من التطوع ، و كذلك فحص العديد من الجمعيات بين الدوافع و القيود و مناقشتها .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ ان الدراسات السابقة درست موضوع التطوع في سنوات مختلفة مستخدمة أساليب ومجتمعات وعينات وادوات مغايرة لما تم استخدامه في الدراسة الحالية التي ركزت على قياس درجة الوعي بثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كمؤشر للمسؤولية الاجتماعية في الفصل الدراسي من العام الجامعي 2020/2019 لدى طلبة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

اسلوب الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي لكون انه انسب الأساليب المنهجية لهذه الدراسة ويرجع السبب الى اختيار هذا الأسلوب إلى أن المشكلة البحثية من المشكلات الملاحظة في الواقع المجتمعي.

مجتمع الدراسة

جميع طلاب وطالبات قسمي علم الاجتماع العلم الاجتماعي بالجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام 2019-2020م كإطار لسحب عينة الدراسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من مجموع طلبة قسم علم الاجتماع وقسم العمل الاجتماعي (مجتمع الدراسة) موزعين حسب النوع والبالغ عددهم (297) طالب وطالبة كما هو مبين أدناه:

مجموع	طالبات	طلاب
297	171	126

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري و الدراسات السابقة تم تطوير استبيان لجمع البيانات يتكون من جزئين الجزء الأول خاص بخصائص عينة الدراسة و الثاني محاور الدراسة(مفهوم العمل التطوعي -6 فقرات،الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي-11 فقرة ،الاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي-6 فقرات ،معوقات المشاركة في العمل التطوعي-19 فقرة ،اهم مجالات العمل التطوعي-12 فقرة، وجميعها مرتبطة بأسئلة الدراسة . وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة استجابة افراد العينة على فقرات الاستبيان: لا أوافق بشدة - لا اوافق - محايد - اوافق - أوافق بشدة

صدق الأداة الظاهري

عرضت أداة الدراسة بصورتها الأولية وكانت تتضمن (55) فقرة على عدد من المختصين وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديلها بالحذف والدمج وإعادة الصياغة بحيث ظهرت بصورتها النهائية مكونة من 48 فقرة
ثبات الاداه: للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت 25 مبحوث خلال اسبوعين وتم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ، إذ بلغ 0.86 ، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة

الأساليب الإحصائية : تم استخدام حزمة العلوم الاجتماعية spss في معالجة البيانات الميدانية و تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات الدراسة و الإجابة على تساؤلات الدراسة المختلفة .

- التكرارات و النسب المئوية
- الانحرافات المعيارية
- المتوسطات الحسابية
- إختبار T test لقياس
- الفروق تبعاً لمتغيرات النوع و الحالة العملية

4 عرض النتائج و تحليلها

أولاً : خصائص عينة الدراسة

جدول (1) التوزيع النسبي لخصائص عينة الدراسة.

انثى 57.6%		ذكر 42.4%			النوع		
24- فما فوق 20.2%		23-21 27.6%	21-19 46.5%	اقل من 19 5.7%	العمر		
أخرى 4.4%	المفرق 14.8%	الزرقاء 14.8%	عمان 49.5%	السلط 16.5%	جرش 12.1%	العقبة 2.7%	مكان السكن
رابعة فما فوق 29.3%		ثالثة 25.9%	ثانية 15.2%	سنة أولى 29.6%		المستوى الدراسي	
لا يعمل 69.4%			يعمل 30.3%			الحالة العملية	
مطلقة 2%	ارملاء 0.7%	متزوجة 28.6%	اعزب 68.7%			الحالة الاجتماعية	

يوضح الجدول أن نسبة الذكور 42.4% و نسبة الإناث 57.6% ، و أن الفئة العمرية الأعلى هي 19-21 سنة فما فوق و نسبتها 46.5% ، و أما عن مكان السكن فأعلى نسبة كانت في عمان و نسبتها 49.5% و أقل نسبة كانت العقبة هي 2.7% ، و عن

مستوى الدراسي كانت أعلى نسبة لطلاب السنة الأولى وهي 29.6% ، من قسمي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي و لكن أغلب الطلاب كانوا لا يعملون و نسبتهم 69.4% ، و كما أن أعلى نسبة للحالة الاجتماعية هي الأعرباء بنسبة 86.7% .
جدول (2) التوزيع النسبي لإستجابات أفراد العينة حول مجال الاهتمام و مدى انتشار ثقافة التطوع.

لا	نعم	التطوع جزء من ثقافتي
10.1%	89.9%	
لا	نعم	هل انت مهتم بمجال التطوع
16.8%	83.2%	
الطالبات	الطلاب	من اكثر ميلا للتطوع
73.7%	26.3%	
لا	نعم	باعتقادك هل ثقافة العمل التطوعي منتشرة بين طلبة الجامعة
23.6%	75.8%	

تبين من الجدول رقم (2) أن التطوع يشكل جزءاً من ثقافة الطلبة حيث أجاب 89.9% من أفراد العينة على هذا السؤال بنعم و أن غالبية أفراد العينة إهتمام بمجال التطوع بنسبة 83.2% و أن الطالبات هم الأكثر ميلاً للتطوع من الطلاب و أن ثقافة العمل التطوعي منتشرة بين طلبة الجامعة من وجهة نظرهم حيث أجاب على هذا السؤال بنعم 75.8% من أفراد عينة الدراسة .

ثانياً : إجابة السؤال الأول :

ما درجة وعي الطلبة بمفهوم العمل الاجتماعي التطوعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب لل فقرات :

جدول (3) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب لإستجابات أفراد العينة على محور درجة الوعي بمفهوم العمل التطوعي.

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
6	.705	1.37	1.3%	1.3%	1%	25.6%	70.7%	1
5	.735	1.47	1.3%	0.7%	4.4%	30.6%	63%	2
1	.954	1.63	3%	2%	9.4%	25.6%	59.9%	3

4	.731	1.48	1.3%	1.3%	2%	34.3%	60.9%	التطوع هو الجهد الذي يبذله الشخص بدافع منه أو بناء على رغبته الشخصية	4
3	.762	1.53	1.3%	0.7%	6.4%	32.3%	59.3%	التطوع هو العمل النافع الذي يمارسه الفرد خارج متطلبات وظيفته الرئيسية لخدمة الآخرين	5
2	.872	1.57	1.3%	2%	11.4%	22.6%	62.6%	التطوع هو بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه الفرد عن رضا وقناعة بدون مقابل بقصد تحقيق مصالح الآخرين	6
	0.619	1.51	1.3%	-	-	17.9%	80.8%	الاداة ككل	7

طبقاً لما ورد في الجدول أعلاه حصلت عبارة التطوع هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة ويبذل بغرض أداء واجب اجتماعي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.36 وتليها في المرتبة الثانية التطوع هو بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه الفرد عن رضا وقناعة بدون مقابل بقصد تحقيق مصالح الآخرين بمتوسط حسابي 1.57 بينما حصلت عبارة التطوع هو الجهد الذي يبذله الفرد من اجل مجتمعه أقل رتبة بمتوسط حسابي 1.037.

وبشكل عام يلاحظ أن الطلبة لديهم وعي بمفهوم العمل التطوعي بمتوسط حسابي 1.51 وانحراف معياري 0.619 و بمناقشة النتائج الخاصة بالمدور الأول المتعلقة بمفهوم العمل التطوعي ، يوضح الجدول أعلاه أن معظم الطلاب يرون أن مفهوم العمل التطوعي هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة و يبذل بغرض أداء واجب إجتماعي ، و قد تبين بأنه لا بد من توحيد و إبراز مفهوم العمل التطوعي لدى الطلبة و هذا يتفق مع دراسة (المزين 2016) و التي أوصت بضرورة إبراز مفهوم العمل التطوعي عبر البرامج الدراسية و أيضاً هناك دراسة أخرى أجراها العبيد (2013) وكان من أبرز نتائجها أنه غالباً ما يقوم الطلاب بأعمال تطوعية ، وأن اتجاه الطلاب نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً ، كما لاقت الاساليب المقترحة لتنمية العمل التطوعي لدى الطلاب قبول مرتفعاً .

ثالثاً / إجابة السؤال الثاني:

ما الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو العمل التطوعي؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والترتب كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (4) التوزيع النسبي و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب لمحور للإتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي :

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لأوافق بشدة	لاوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
3	.771	1.64	1.3%	0	10.1%	38.7%	49.8%	يساهم التطوع في التخفيف من مشكلات المجتمع	1
8	.731	1.48	1.3%	0	6.1%	30.3%	62.3%	ينمي التطوع الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع	2
6	.749	1.53	1.3%	0	7.4%	32.7%	58.6%	يساهم العمل التطوعي في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية	3
7	.749	1.48	1.3%	0	7.4%	28.3%	63%	يؤدي العمل التطوعي الى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد	4
1	1.018	1.74	3%	3.4%	13.8%	24.6%	55.2%	يفيدني العمل التطوعي في مجال دراستي	5
5	.868	1.60	2%	2.4%	6.4%	32.3%	56.9%	يساهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية	6
9	.784	1.47	1.3%	1.7%	5.1%	26.6%	65.3%	يتماشى العمل التطوعي مع القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع	7
3	.923	1.67	2.4%	2.7%	9.1%	31%	54.9%	العمل التطوعي يتيح لي الفرصة في التعبير عن آرائ وأفكاري	8
10	.741	1.39	2%	1%	0.3%	26.9%	69.7%	اشعر بإنسانيتي عندما أساعد الآخرين من خلال التطوع	9
11	.720	1.37	1.3%	1%	3%	22.9%	71.7%	أشعر بالسعادة عندما أشارك في العمل التطوعي	10
2	.971	1.72	2.7%	3.7%	9.8%	31%	52.9%	العمل التطوعي يساعد على تحقيق الاستقلالية الذاتية	11
	0.602	1.55	1.2%	-	-	18.2%	80.6%	الاداة ككل	12

بالرجوع للجدول أعلاه تبين أن عبارة يفيدني العمل التطوعي في مجال دراستي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.74 و تليها في المرتبة الثانية العمل التطوعي يساعد على تحقيق الاستقلالية الذاتية بمتوسط حسابي 1.72 بينما حصلت عبارة أشعر بالسعادة عندما أشارك في العمل التطوعي على أقل رتبة بمتوسط حسابي 1.37 .

وبشكل عام نجد أن لدى الطلبة إتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي بمتوسط حسابي 1.55 و الانحراف المعياري 0.602 و بمناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني المتعلقة بإيجابيات العمل التطوعي ، يوضح الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة موافقين على أنه هنالك ايجابيات نحو العمل التطوعي مما يؤكد البند رقم (10) و الذي ينص على أشعر بالسعادة عندما أشارك في العمل التطوعي و البند رقم (9) الذي ينص على أشعر بإنسانياتي عندما أساعد الآخرين من خلال التطوع و البند رقم (7) الذي ينص على يتمشى العمل التطوعي مع القيم الدينية و الأخلاقية في المجتمع ، و نظراً لأن الطلبة جميعهم من تخصصي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي و بعض المساقات ترتبط بالعمل التطوعي مما أدى إلى زيادة وعي الطلبة نحو الإتجاهات الإيجابية في العمل التطوعي و يتفق هذا مع دراسة (روستانو سامبلز 2015) حيث أظهرت النتائج لوجود ارتباط إيجابي بين المشاركة في العمل التطوعي و الرضا عن الحياة و أن المشاركين في الأعمال التطوعية كان لديهم تقدير ذات مرتفع ، كما أشارت دراسة (وارن 2014) الى أن العمل التطوعي كان له أثر في تحسين المشاعر و الإتجاهات التي يحملها الفرد مما انعكس على تقييمه لذاته بشكل إيجابي .

رابعاً / الاجابة عن السؤال الثالث :

ما الاتجاهات السلبية لطلبة نحو العمل التطوعي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول (5) التوزيع النسبي و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب لمحور الإتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي :

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا اوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
4	1.347	3.72	36%	34%	7.1%	12.1%	10.8%	1 لا أرى أي فائدة ملموسة في المشاركة في العمل التطوعي
3	1.307	3.80	38.4%	33%	8.1%	11.4%	9.1%	2 يشكل العمل التطوعي عبء ثقيلاً اتهرب في القيام به
1	1.353	3.97	51.2%	22.9%	8.8%	6.4%	10.8%	3 أشعر ان العمل التطوعي مضيعة للوقت
2	1.352	3.86	44.4%	25.6%	12.5%	6.1%	11.4%	4 القيام بأعمال تطوعية تهدر وقتي
5	1.414	3.60	38.4%	20.2%	15.8%	13.8%	11.8%	5 يقلل العمل التطوعي من اهتمامي بتحصيلي الدراسي
6	1.335	3.05	17.2%	21.9%	27.3%	15.8%	17.8%	6 اضحي بوقتي في سبيل القيام بأعمال تطوعية
	1.161	3.67	11.1%	41.8%	25.4%	10.7%	11%	7 الاداة ككل

تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الرتب حيث حصلت عبارة أشعر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.97 و تليها في المرتبة الثانية القيام بأعمال تطوعية تهدر وقتي بمتوسط حسابي 3.86 بينما حصلت عبارة أضحى بوقتي في سبيل القيام بأعمال تطوعية على أقل رتبة بمتوسط حسابي 3.05 .

و بشكل عام لا يوجد اتجاهات سلبية نحو العمل التطوعي و بمناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثالث و المتعلقة بالاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي يوضح الجدول أعلاه أن الاتجاهات السلبية في البند رقم (6) و الذي ينص على أضحى بوقتي في سبيل القيام بالإعمال التطوعية و البند رقم (5) الذي ينص على يقلل العمل التطوعي من اهتمامي بتحصيلي الدراسي و البند رقم (2) يشكل العمل التطوعي عبء ثقيلًا اتهرب في القيام به أي أن الطلبة يرون أن العمل التطوعي مفيد ولا يشكل عبئاً أو مضيعة للوقت ولا يقلل أو يؤثر من اهتمامهم بالتحصيل الدراسي و هذا يتفق مع دراسة (ابن عودة نصر الدين 2017) و التي أظهرت نتائجها في أن المجتمع لم يصل بعد إلى تقدير دور العمل التطوعي و قد يرجع عدم إقبال البعض و تحديداً الشباب على الأعمال التطوعية إلى كثرة المغريات و المهليات و المشاغل .

خامسا / الاجابة عن السؤال الرابع :

ما هي المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول (6) التوزيع النسبي و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب لمحور معوقات المشاركة في العمل التطوعي

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
17	1.226	2.68	8.4%	18.5%	25.9%	26.9%	20.2%	1	عدم وجود وقت فراغ للتطوع
19	1.103	2.46	5.7%	12.1%	23.9%	39.4%	18.9%	2	بعد المؤسسات العاملة في مجال التطوع عن الجامعة
18	1.338	2.47	9.1%	17.8%	15.8%	25.6%	31.6%	3	يتعارض العمل التطوعي مع دراستي في الجامعة
14	1.334	2.78	14.1%	18.2%	18.9%	29.3%	19.5%	4	عدم وجود جهات منظمة للعمل التطوعي تهتم بالمتطوعين
7	1.337	3.02	15.8%	22.9%	27.9%	13.8%	19.5%	5	الخوف من تحمل المسؤولية
16	1.322	2.71	12.1%	17.5%	22.2%	25.3%	22.9%	6	عدم توافق بعض أنواع العمل التطوعي مع اهتماماتي
13	1.323	2.79	11.4%	22.9%	21.2%	22.6%	21.9%	7	قلة خبرتي ومهارتي في مجال التطوع
6	1.357	3.05	17.5%	26.3%	15.2%	25.6%	15.5%	8	استخفاف الآخرين بما اقدمه من عمل تطوعي

8	1.439	2.98	18.2%	23.9%	18.9%	15.5%	23.6%	عدم وضوح مفهوم التطوع في ذهني	9
1	1.411	3.35	26.9%	26.3%	16.8%	14.5%	15.5%	عدم الرغبة بالقيام بالأعمال التطوعية	10
9	1.366	2.89	15.8%	20.5%	20.5%	22.6%	20.2%	عدم المعرفة بالمجالات التي يمكنني ان اتطوع بها	11
10	1.332	2.84	13.5%	19.2%	26.6%	18.9%	21.9%	الجهل بالأماكن التي يمارس بها العمل التطوعي	12
15	1.382	2.72	14.5%	16.2%	21.5%	22.2%	25.3%	التحفيز غير كافي لمن يقومون بالعمل التطوعي	13
5	1.413	3.19	24.9%	19.5%	20.9%	18.5%	16.2%	لا يستهويني العمل الجماعي	14
11	1.437	2.86	18.9%	16.5%	20.5%	20.2%	23.9%	يتطلب العمل التطوعي جهداً كبيراً	15
12	1.420	2.81	18.2%	14.8%	20.9%	22.6%	23.6%	غياب الحملات الإعلامية الداعمة للتطوع	16
3	1.499	3.23	28.3%	22.6%	12.1%	18.2%	18.9%	الخلل من القيام بالعمل التطوعي	17
2	1.409	3.33	26.3%	26.9%	16.2%	15.2%	15.5%	لا يهتم المجتمع بالعمل التطوعي	18
4	1.498	3.19	27.3%	20.2%	18.2%	13.1%	21.2%	لا يوجد أحد من أفراد أسرتي يهتم بالتطوع	19
	0.978	2.91	2.5%	10.2%	42.4%	26.9%	18%	الاداة ككل	20

بالنظر للجدول أعلاه نجد أن عبارة عدم الرغبة بالقيام بالأعمال التطوعية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.35 و تليها في المرتبة الثانية لا يهتم المجتمع بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي 3.33 والمرتبة الثالثة الخلل من القيام بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي 3.23 بينما حصلت عبارة بعد المؤسسات العاملة في مجال التطوع عن الجامعة أقل رتبة بمتوسط حسابي 2.46. مناقشة النتائج الخاصة بالمحور الرابع المتعلقة بمعوقات المشاركة في العمل التطوعي ، يوضح الجدول أعلاه أن البند رقم (4) الذي ينص على بعد المؤسسات العاملة في مجال التطوع عن الجامعة هو المعوق الأول و المعوق الثاني للبند رقم (3) الذي ينص على

يتعارض العمل التطوعي مع دراستي في الجامعة و المعوق الثالث في البند رقم (1) الذي ينص على عدم الرغبة بالقيام بالأعمال التطوعية و قد أكدت هذه المعوقات في العمل التطوعي إلى أنها خاصة تخص الطلبة أنفسهم أما أقل المعوقات قد تمثلت في عدم الثقة بالنفس ، و يتفق هذا مع دراسة (البكار و آخرون 2016) حيث أظهرت النتائج المعوقات المرتبطة بالطالب هي افتقار الطلبة إلى التدريب للممارسة الأعمال التطوعية و الجهل بأماكن ممارسة الأعمال التطوعية و أيضاً يتفق مع دراسة (العبيد 2013) حيث حدد نتائجه إلى أبرز معوقات ممارسة العمل التطوعي و الذي تمثل في تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة و عدم الاهتمام بالأعمال التطوعية داخل الجامعة .

سادسا / الإجابة عن السؤال الخامس :

ما درجة وعي الطلبة بمجالات العمل التطوعي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب كما هو موضح في الجدول أدناه .

جدول (7) التوزيع النسبي و المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و الرتب لمحور أهم مجالات العمل التطوعي:

الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	وافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1	1.116	2.04	5.1%	3.7%	22.6%	27.3%	41.4%	التطوع في مجال الدفاع المدني	1
5	.866	1.62	3%	0.3%	6.4%	36.4%	53.9%	التطوع في مجال الهلال الأحمر	2
2	.989	1.75	3.7%	3%	8.1%	35%	50.2%	التطوع في مجال الإغاثة	3
12	.846	1.41	3.4%	0	3.4%	21.2%	72.1%	التطوع في مجال الأعمال الخيرية	4
3	.955	1.69	3.7%	0.7%	10.4%	31%	54.2%	التطوع في مجال محو الأمية	5
4	1.022	1.63	5.4%	0.7%	6.1%	27.3%	60.6%	التطوع في مجال المحافظة على البيئة	6
7	.895	1.57	3%	0.7%	7.4%	27.6%	61.3%	التطوع في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	7
6	.913	1.58	2.4%	2%	9.1%	23.9%	62.6%	التطوع في مجال مكافحة المخدرات	8
8	.874	1.51	3%	0.7%	5.4%	26.3%	64.6%	التطوع في مجال رعاية المسنين	9

11	.872	1.44	3%	0.3%	6.4%	18.2%	72.1%	التطوع في مجال رعاية الفقراء والمسنين والمحتاجين والايتام	10
9	.806	1.49	2%	0	7.7%	25.6%	64.6%	التطوع في مجال رعاية المرضى	11
10	.889	1.48	3%	0.3%	7.7%	19.5%	69.4%	التطوع في مجال رعاية الطفولة	12
	0.711	1.60	1.7%	-	2.3%	20.5%	75.4%	الاداة ككل	13

بالنظر للجدول أعلاه نجد أن التطوع في مجال الدفاع المدني على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.04 و تليها في المرتبة الثانية التطوع في مجال الإغاثة بمتوسط حسابي 1.75 بينما حصلت عبارة على أقل رتبة التطوع في مجال الأعمال الخيرية بمتوسط حسابي 1.41 .

وهذا يعني أن أهم مجالات التطوع لدى الطلبة هي التطوع في مجال الاعمال الخيرية ، التطوع في مجال رعاية الفقراء و المسنين و المحتاجين و الايتام ، التطوع في مجال رعاية الطفولة ، التطوع في مجال رعاية المرضى ويمكن تفسير ذلك أن تخصص أفراد العينة هو علم الاجتماع والخدمة له تأثير على ميولهم للتطوع في هذه المجالات كونها الأقرب لمجالات التخصص و لديهم معرفة أكثر بهذه المجالات من خلال المقررات الدراسية التي يدرسونها وهذا يتفق مع دراسة (جيج 2013) حيث حددت نتائجها في أن الغالبية كانوا يمارسون التطوع في مجال الخدمات الإنسانية أكثر أهمية من بين منظمات العمل التطوعي .

سابعاً / السؤال السادس:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي تبعاً لمتغير النوع و الحالة العملية .

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار ت لقياس الفروق الفردية كما هو موضح في الجدول أدناه

أ - متغير النوع

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق في درجة وعي أفراد العينة بالعمل التطوعي تبعاً لمتغير النوع.

المحور	النوع	N	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدالة	قيمة t
مفهوم العمل التطوعي	ذكر	126	.748	1.52	0.334	0.938
	أنثى	171	.506	1.50		
الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي	ذكر	126	.729	1.66	0.196	1.676
	أنثى	171	.475	1.48		
الاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي	ذكر	126	1.242	3.62	0.317	1.003
	أنثى	171	1.101	3.70		
معوقات المشاركة في العمل التطوعي	ذكر	126	.937	2.98	0.040	4.251
	أنثى	171	1.007	2.86		
اهم مجالات العمل التطوعي	ذكر	126	.748	1.59	0.856	0.033
	أنثى	171	.684	1.61		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار T للعينتين المستقلتين أكبر من مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) تتعلق بدرجة وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع.

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين :

- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) تتعلق بدرجة وعي الطلبة على محور الإتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع .

- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) للإتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع .

- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات معوقات المشاركة في العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع و ذلك لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر وعي بمعوقات العمل الاجتماعي من الذكور وقد يرجع ذلك لصعوبة ظروفهن وقدرتهن على المشاركة في العمل التطوعي من الذكور .

- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) تبعاً لأهم مجالات العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع.

- بشكل عام يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على محاور الدراسة تعزى لمتغير النوع فيما عدا محور معوقات المشاركة بالعمل التطوعي حيث وجدت فروق ذات دلالة لصالح الإناث .

ثامناً / السؤال السابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية .

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تطبيق اختبار (ت) لقياس الفروق .

ب - متغير الحالة العملية

جدول (9) نتائج اختبارات T - لعينتين مستقلتين:

المحور	الحالة العملية	N	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدالة	قيمة t
مفهوم العمل التطوعي	يعمل	90	.408	1.44	0.025	5.085
	لا يعمل	206	.691	1.53		
الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي	يعمل	90	.406	1.48	0.017	5.756
	لا يعمل	206	.668	1.59		
الاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي	يعمل	90	1.238	3.59	0.178	1.819
	لا يعمل	206	1.127	3.69		
معوقات المشاركة في العمل التطوعي	يعمل	90	.847	2.87	0.014	6.084
	لا يعمل	206	1.029	2.94		
اهم مجالات العمل التطوعي	يعمل	90	.472	1.52	0.066	3.412
	لا يعمل	206	.793	1.63		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط مفهوم العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية وذلك لصالح للطلاب العاملين.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط الاتجاهات الايجابية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية وذلك لصالح الطلاب العاملين .
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط الاتجاهات السلبية نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط معوقات المشاركة في العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية و ذلك لصالح الطلاب العاملين .
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط أهم مجالات العمل التطوعي تعزى لمتغير الحالة العملية.
- بشكل عام يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي على محاور مفهوم العمل التطوعي والاتجاهات الإيجابية والسلبية و معوقات المشاركة تعزى لمتغير الحالة العملية و ذلك لصالح الطلبة العاملين بينما لم تظهر فروق على محور مجالات العمل التطوعي.

5 الخاتمة

5.1 النتائج العامة للدراسة

يمكن استخلاص النتائج التالية:

- 1- هناك وعي بمفهوم ثقافة العمل التطوعي الاجتماعي لدى الطلبة.
- 2- يوجد لدى غالبية الطلبة في قسم علم الاجتماع اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي.
- 3- أن غالبية الطلبة في قسم علم الاجتماع يرون أن العمل التطوعي مفيد ولا يشكل عبئاً ، و مضيعة للوقت و أنه لا يؤثر على اهتمامهم بالتحصيل الدراسي.
- 4- أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة في العمل التطوعي من وجهة نظرهم بعد المؤسسات العاملة في مجال التطوع عن الجامعة و تعارض العمل التطوعي مع دراستهم في الجامعة و عدم وجود وقت فراغ للتطوع و عدم توافق بعض أنواع العمل التطوعي مع اهتماماتهم.
- 5- أهم مجالات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة في مجال الأعمال الخيرية و و مجال رعاية الفقراء و المسنين و المحتاجين و الأيتام و مجال رعاية الطفولة و مجال رعاية المرضى.
- 6- عدم وجود فروق دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع على محاور الدراسة باستثناء محور معوقات المشاركة في العمل التطوعي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة ولصالح الإناث.
- 7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي على محاور مفهوم العمل التطوعي و الاتجاهات الإيجابية و السلبية و معوقات المشاركة تعزى لمتغير الحلة العملية لصالح الطلبة العاملين بينما لم تظهر فروق ذات دلالة على محور مجالات العمل التطوعي.

5.2 التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- إجراء دراسات أخرى مشابهة على عينات أكبر باستخدام متغيرات مختلفة
- وضع آلية لتحفيز الطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية لتعزيز مسؤوليتهم المجتمعية
- زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالأعمال التطوعية من خلال تعزيز ثقافة التطوع وإعطاء كل متطوع عمل يتناسب مع قدراته.
- تنفيذ محاضرات لتقديم نماذج ناجحة من المتطوعين وشرح تجربتهم وتقديم انجازاتهم وما ترتب عليه من نتائج إيجابية ويمكن ذلك من خلال استحداث مساق المسؤولية الاجتماعية كمتطلب اجباري ضمن الخطط الدراسية.
- تنشئة الأبناء على حب العمل التطوعي وذلك من خلال توعية الأسرة بأهمية العمل التطوعي
- عقد شراكة بين الجامعة والجهات المختصة ذات العلاقة بثقافة العمل الطوعي والمسؤولية الاجتماعية
- توفير ملصقات وورش تثقيفية تخص الدورات التدريبية والتي تساهم في زيادة وعي الطلبة بثقافة العمل التطوعي
- مطالبة وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة بنشر الوعي بثقافة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية وتعريفهم بماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع إليه ودوره في التنمية.

Reference

- [1] Ajooba, Mokhtar Ebrahim (1415) Theoretical basis for voluntary charity activates in KSA ,Documentary study of the experience of charities , Al Tawon journal , Gulf cooperation council. ,, (34), (1415).
- [2] Al Amer,Othman (2006) Voluntary work culture among Saudi youth , al shareea and Islamic studies journal, Kuwait, ,, (7), 30,(2006)
- [3] Al Asbaie, Mohamad(2000)Voluntary work in security fields, models and applications, Voluntary work and security in Arab region(security is everyone responsibility)25-27/11/1421,Naif university for security sciences , Riyadh.
- [4] Al Asfahani,Al Rageb(1998)concepts in gareeb holy Quran ,Beirut. Dar Al M arefaa publishers.
- [5] Al Bakar,Asem Mohamad Abdel qader,(2017),Voluntary work obstacles among university youth in university of Jordan ,volume 44,issue 1,p97-115,disrast for humanities and social sciences ,university of Jordan, Jordan.
- [6] Al Baz,Shaheda(1997) NGO's on the out strikes of the 21st century ,determinants of reality and future prospects, civil and Arab organizations conference ,Egypt ,, 298-291(1997).
- [7] Al Deeb, Mohamad Najeeb(1993)community organization, Egyptian Anjlo Library,Cairo.
- [8] Alexandria Regional Association for associations :Youth and Volunteering ,3rd annual conference for Federation of Associati ons and private Foundations titled" Voluntarism in Social work between reality and what is hoped ,8-19 April (2001).
- [9] Al Hamadi,Ali,(1421)voluntary work philosophy and Syndrome of security and development, Voluntary work and security in Arab region, Naif Arab academy for security sciences , Riyadh 27-29/6/1421
- [10] Al Khateeb, Abdallah(1421),The role of Voluntary work in achieving peace and social security , Social work and security in Arab region conference, Naif Academy for security sciences , Riyadh27-29/6 /1421.
- [11] Al Haran,Mohamad bin Abdelallah Rahal,Salah bin Mohamad (2015) the role of volunteering in community development and a suggested model for activating it .Arab journal for management, KSA., ,, 35(2), 157-178(2015).
- [12] Al Hourani, Mohamad AbdelKareem,(2011),Modern Theory in Sociology ,Amman, Dar Majdalawi publishers.
- [13] Al Mansour, Mohamad Adullah (2007) Culture of volunteering :obstacles and solutions ,2nd Saudi conference for volunteering ,Riyadh ,13-15/3/2007,Saudi Red Cross and king salman handicapped research center .
- [14] Al Milijy,Ebraheem Abdel Hadi,(1991),Social work from community organization view point, Realistic vision. first edition ,Alexandria, the modern university office.
- [15] Al Nablsi,Hanaa Husni Mohamad(2009) The Role of University Youth in Voluntary work and Political Participation, Amman, Majdalawi publishers
- [16] Al Qasas,Yaser abdel Fatah,(2011),Planning tasks to face obstacles of Saudi university youth participation in voluntary work,

- dirasat in social work and human sciences journal, volume 7, issue,30,p3413-3363, college of social work , Helwan university , Egypt .
- [17] Al Qutami, humaid,(2002)UAE experience in voluntary work,7th international conference voluntary and charity organizations management in modern societies, Al qasba'a canal, Sharjah ,UAE,17-18/9/2002 .
- [18] Al Saif, Fahad bin Naser,(2011),The reality of Volunteering from the viewpoint of workers on the cooperative offices for advocacy ,guidance and community awareness ,Unpublished MA thesis .
- [19] Al Sawi, Ali,(1993) ,none governmental organizations and democratic transfer in Arab region ,shu'oon Arabia journal., (75), 105(1993).
- [20] Al Sharani,Malwi,(2006)Voluntary work and its relation with society security (applied study on workers in voluntary work field in charity institutions in Riyadh ,unpublished thesis ,Social science dept. College of graduate studies ,Naif university for security sciences .
- [21] Al Shayji ,Humaid bin Khalil ,Voluntary work :importance ,obstacles, factors of success ,Asyar Center for studies and researches and media., 74 (2007).
- [22] Al Sultan,(2009),Attitudes of male university youth towards voluntary work (applied study in King Saud university),Resalat Al Khaleej Al Arabi journal educational office for the Gulf states., (12), 1-72(2009).
- [23] Al sultan,Fahad bin sultan(1430), Attitudes of male university youth towards volunteering :applied study in King Saud university ,Resalat Al Khaleej Al Arabi journal.,(112), 102-198(1430).
- [24] Al Obaid, Ebrahim bin abdellah (20013) Voluntary work fact , obstacles and methods of developments and youth attitudes towards it at Al Qaseem university, journal of Arabic and humanities sciences, volume 6, issue 2 , Al Qaseem university .
- [25] Al Qaeed, Ebrahim (1417), Means to attract volunteers and benefit from their efforts , scientific conference for voluntary services in KSA, Um Al Qura university , Mecca ., 660-629 (1417).
- [26] Al Qeethan,Ebraheem bin Hamad(2006) ,psychological obstacles prevent involving in voluntary work ,Resalat Al Tarbia journal ,Saudi association for educational and psychological sciences., (27), 69-107.
- [27] Al Walili ,Mohamad Ebrahim (2008) Students community and its importance in volunteering ,NGO's work Forum ,Dubai, Ministry of social affairs ,29-30/10/2008., 75(2008)
- [28] Al Zahrani ,Ali (2000) Voluntary work concept in Islamic education and its worldly and hereafter results ,voluntary work and security in Arab region conference 27-29/6/1421, Naif Academy for security sciences, Riyadh .
- [29] Badwi,Ahmad Zaki,(1986)A Dictionary of social science terms, Lebanon Library ,Beirut.
- [30] Barqawi ,Khaled,(2008) Attitudes of Saudi university youth towards voluntary work study applied on a sample of secondary male and female students in Mecca, King Abdel Aziz university journal ,Art and human science., 16(2) , 65-131(2008).
- [31] Hamza,Ahmad Ebrahim(2015)Voluntary Social Work, Dar Al Maisara publishers.
- [32] Rashid,Rashid Mohamad(1990)Voluntary social work in United Arab Emiratis,1st edition, Dubai, Reading for all library.
- [33] Hussein , Mohamad Reda (2006) Attitudes of university youth towards volunteering :applied study on Sultan Qabus university students , Sultanate of Oman ,17th international conference: social work and women issues ,college of social work, Al Fayum university ,11-12-April , Egypt.
- [34] Ibn Manzoor,Mohamad bin Makram(1428)LEasan Ala Arab,2nd edition ,Lebanon , Dar Ehia Al Turath Al Arabi.
- [35] Regional union charities in Alexandria: Youth and volunteering ,3rd annual conference for Federation of Association and private institutions tilted" voluntarism social work between realistic and hoped " 18-19/4/2001.
- [36] Wilson, J. (2016): "Volunteering", Annual Review of Sociology, USA., 215-240 (2016).



Prof Alaa Zuhir Abduljawad AlRawashdeh, A professor in sociology, Academic experience (20 years) in Al Balqa Applied University -Jordan. –Naif Arab University for security-KSA , Ajman University- UAE, A number of scientific researches published in several national , Arabic and international approved scientific journals ,Participation in national , Arabic and international conferences and workshops Research fields interests :Woman, elderly , family childhood , youth , social theory , Globalization , sustainable development social policy and planning , Gender studies, terrorism, and different social issues.



Dr Noura Naser ALgahtani is Associate professor in sociology, Academic teaching experience at social studies department in King Saud University – KSA since 2015 up till now. Several scientific published researches in national, Arab and international approved scientific journals, Participation in national, regional and international conferences and workshops. Research fields interests:, elderly , family childhood , youth , Globalization, Women, Social change , violence .Certified Trainer from the Canadian Training Institute Mastering all computer programs



Asmaa Rebhi Khalil Al Arab is An associate professor in sociology, Academic teaching experience in Al Balqa Applied University -Jordan. –Naïf Arab University for security sciences -KSA , Ajman University- UAE. A number of scientific published research papers in several national, regional and international approved scientific journals, Participation in national , regional and international conferences and workshops. Research fields interests: Gender studies , elderly , family childhood , youth , Globalization , sustainable development social policy and planning , and different social issues